

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر الجزائري " محمد بلقاسم خمار " على لسان الجزائري *:

1. دفقة الفجر، مولد النور مرّحى
 2. كنت في مهجتي سجين ظنون
 3. إنه النصر يا بلادي ، تغني
 4. هتف الخلق لي وصاحوا رعودا
 5. (أي عزم هاج الجزائر للحر)
 6. قلت حريتي ... فإمّا حياة
 7. إن أصداء ثورتني يا " نوفمبر "
 8. أبدي صوت الجهاد وإن تـ
 9. كل شبر به دماء شهيد
 10. أيها الشهر لست أنسى أسودي
 11. كم عدو أرادني للمنايا
 12. هذه الأرض لي وتلكم حدودي
 13. أنا في معجم الفخار جزائر
 14. أنا للخلق قبلة وصلاة
- عَمَّ تلك الربوع أنسا وروحا
كنت ليلاً أحاله النور صبّحا
ساح كالغيث هامي المزن سمحا
حين أرسلت للجبال أسودا
ب) وأي الآمال شئت وجودا؟
أو ممات بها أهز الخلودا
لم تزل أسدّها بأرضي تزار
م له النصر في النضال المظفر
وبذور (تفتحت للتحرر)
من رفاق عميروش وابن المهدي
وأبى الصامدون إلا خلودي
من تعدى فقد تحدى وجودي
أنا شعب شعارُه: "أنا ثائر!!"
أنا للخلد بهجة وبشائر

الشرح: - رَوْحاً: الرّوْحُ: برْدُ نسيم الرّيح.

- المزن: السحاب، مفردة مُزنة.

* نظم هذه القصيدة بدمشق في 1962/11/01.

أولاً: البناء الفكري: (10 نقاط)

1. بِمَ تَغْنَى الشاعر في النص؟ وضّح ذلك.
2. استخرج من النص الصفات التي صوّر بها الشاعر عظمة النصّ.
3. عاشت الجزائرُ على مبدأ لم تحدّ عنه، ما هو؟ دلّ عليه من النصّ.
4. في النصّ إصرار واعتراف من الشاعر. بيّنهما مشيراً إلى الأبيات الدالة عليهما.
5. ما الذي يعنيه الشاعر بقوله: «أنا للخلق قبلة»؟
6. ما النمطُ الغالبُ على النصّ؟ اذكر مؤشّرين له.
7. لخصّ محتوى النصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانياً: البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. بِمَ تُوحي اللفظتان التاليتان: «أسود»، «تزرأر»؟
2. بيّن نوع الأسلوب و غرضه البلاغيّ في العبارتين التاليتين:
أ- «أيّها الشّهْر».
ب- «أنا شعبٌ شعارُهُ: "أنا نائر!!"».
3. ما نوع الصورة البيانيّة في عبارة: «لست أنسى أسودي»؟ اشرحها مبيناً أثرها في المعنى.
4. أعرب ما يلي إعراباً مفرداتٍ: «أُنْسَا» في الشطر الثاني من البيت الأول، و«أُسودي» في الشطر الأول من البيت العاشر.
- وما يلي إعراباً جملاً: «أَيُّ عَزَمِ هَاجَ الْجَزَائِرَ لِلْحَرْبِ» في الشطر الأول من البيت الخامس، و«تَفَتَّحَتْ لِلتَّحَرُّرِ» في الشطر الثاني من البيت التاسع.
5. عَيّن معاني حَرْفَيِ الجرّ في قوله: - «كالغيثِ» - «هذه الأرض لي».
6. قطع السطرين التاليين للشاعر صلاح عبد الصبور، مبيناً التفعيلات والبحر:
هناكَ شَيْءٌ فِي نَفُوسِنَا حَزِينٌ
قَدْ يَخْتَفِي وَلَا يَبِينُ

ثالثاً: التقويم النقدي: (04 نقاط)

- يعكسُ النصّ الذي بين يديك ظاهرة "الالتزام" عند الشعراء المعاصرين.
- عرّف بهذه الظاهرة، واذكر ثلاثاً من خصائصها.

«... والتاريخ مما يحتاج إليه الملك والوزير، والقائد والأمير، والكاتب والمشير، والغني والفقير، والبادي والحاضر، والمقيم والمُسافر».

فالملك يَعْتَبِرُ بما (مَضَى) من الدُول وَمَنْ سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ، والوزيرُ يَقْتَدِي بِأَفْعَالِ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ حَازِ فَضِيلَتِي السِّيفِ وَالْقَلَمِ، وقائدُ الجِيشِ يَطَّلِعُ مِنْهُ عَلَى مَكَائِدِ الْحَرْبِ، ومَوَاقِفِ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ، والمُشِيرُ يَتَدَبَّرُ الرَّأْيَ فَلَا يُصْنِرُهُ إِلَّا عَنْ رَوِيَّةٍ، والكاتبُ يَسْتَشْهَدُ بِهِ فِي رِسَائِلِهِ وَكُتُبِهِ، وَيَتَوَسَّعُ بِهِ إِذَا ضَاقَ عَلَيْهِ الْمَجَالُ فِي سَرِيهِ، والغنيُّ يَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى مَا أَوْلَاهُ مِنْ نِعَمِهِ وَرِزْقِهِ مِنْ نَوَالِهِ، وَيُنْفِقُ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ زَوَالِهِ وَانْتِقَالِهِ، والفقيرُ يَرِغِبُ فِي الزَّهْدِ لِعِلْمِهِ أَنَّ الدُّنْيَا لَا تَدُومُ، وَمَنْ عَدَا هَؤُلَاءِ يَسْمَعُهُ عَلَى سَبِيلِ الْمُسَامَرَةِ، وَوَجْهَ الْمُحَاضَرَةِ وَالْمَذَاكِرَةِ، وَالرَّغْبَةِ فِي الْإِطْلَاعِ عَلَى أَخْبَارِ الْأُمَمِ، وَمَعْرِفَةِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَحُرُوبِ الْعَجَمِ.

ولَمَّا رَأَيْتُ غَالِبَ مَنْ أَرَخَ فِي الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَضَعَ التَّارِيخَ عَلَى حُكْمِ السَّنِينَ وَمَسَاقِهَا، لَا الدُّوَلِ وَاتِّسَاقِهَا، عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ رُبَّمَا قَطَعَ عَلَى الْمُطَالَعِ لَذَّةً وَاقِعَةً (اسْتَحْلَاهَا)، وَقَضِيَّةً اسْتَجْلَاهَا، فَاِنْقَضَتْ أَخْبَارُ السَّنَةِ وَلَا اسْتَوْعَبَ تَكْمِلَةَ فُصُولِهَا وَلَا انْتَهَى إِلَى جُمْلَتِهَا وَتَفْصِيلِهَا، وَانْتَقَلَ الْمَوْرَخُ بِدُخُولِ السَّنَةِ الَّتِي تَلِيهَا مِنْ تِلْكَ الْوَقَائِعِ وَأَخْبَارِهَا، وَالْمَمَالِكِ وَأَثَارِهَا، وَالدُّوَلَةِ وَسِيرِهَا، وَالْحَالَةِ وَخَبَرِهَا، فَلَا يَرْجِعُ الْمُطَالَعُ إِلَى مَا كَانَ قَدْ أَهَمَّهُ إِلَّا بَعْدَ مَشَقَّةٍ، وَقَدْ يَعْدُلُ عَنْهُ إِذَا طَالَتِ الْمَسَافَةُ وَبَعُدَتْ عَلَيْهِ الشُّقَّةُ. فَاخْتَرْتُ أَنْ أُقِيمَ التَّارِيخَ دَوْلًا، وَلَا أَبْغِي عَنْ دَوْلَةٍ إِذَا شَرَعْتُ فِيهَا حَوْلًا، حَتَّى أَسْرِدَهَا مِنْ أَوَائِلِهَا إِلَى أَوَاخِرِهَا، وَأَذْكَرُ جُمْلًا مِنْ وَقَائِعِهَا وَمَآثِرِهَا، وَسِيَاقَةِ أَخْبَارِ مُلُوكِهَا، وَنَظْمِ عُقُودِ سُلُوكِهَا، وَمَقَرِّ مَمَالِكِهَا، وَتَشَعُّبِ مَسَالِكِهَا، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّتُهَا، وَانْقَرَضَتْ عُدَّتُهَا، وَانْتَقَلْتُ مِنَ الْعَيْنِ إِلَى الْأَثَرِ، وَمِنَ الْعَيَانِ إِلَى الْخَبَرِ، رَجَعْتُ إِلَى غَيْرِهَا فَفَقَوْتُ أَثَرَهَا، وَشَرَحْتُ خَبَرَهَا، وَذَكَرْتُ أَسْبَابَهَا، وَسَرَدْتُ أَنْسَابَهَا، وَبَدَأْتُ بِأَصْلِهَا، وَتَفَوَّهْتُ بِأَخْبَارِ مَنْ نَبَغَ مِنْ أَهْلِهَا، وَاسْتَقْصَيْتُهَا دَوْلَةً بَعْدَ دَوْلَةٍ، وَرَغِبْتُ مَعَ ذَلِكَ فِي الْإِخْتِصَارِ دُونَ الْإِقْتِصَارِ، وَأُورِدْتُ مَا يُحْتَاجُ إِلَى إِبْرَادِهِ مِنْ غَيْرِ تَكَرُّارٍ أَوْ إِكْثَارٍ».

- نهاية الأرب في فنون الأدب للنويزي / بتصرف -

شرح المفردات:

- سَرَبِهِ: طريقه.

أولاً: البناء الفكري: (10 نقاط)

1. ما أهمية فنّ التاريخ في نظر الكاتب؟ ما تحليله لذلك؟
2. ما الذي عابه على المؤرخين الذين سبقوه؟ هل توافقه في ذلك؟ علّل.
3. اقترح صاحب النصّ منهجيةً لكتابة التاريخ. وضّحها بإيجاز.
4. اعتمد الكاتب في الفقرتين الأولى والثانية منهجية في العرض. بيّنهما مع الشرح.
5. إلى أي نوع من أنواع النثر تصنّف هذا النصّ؟ علّل حكمك.
6. ما النمط الغالب على النصّ؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل.
7. لخصّ مضمون النصّ.

ثانياً: البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. ما الحقل الدلاليّ للألفاظ التالية: « أخبار — الوقائع — سيرها — سردت »؟
2. ما نوع الأسلوب البلاغيّ المعتمد في النصّ؟ ولماذا ؟
3. في العبارة الآتية: « قطع على المطالع لذة واقعة استحلاها » صورة بيانية. اشرحها مبيناً نوعها وبلاغتها.
4. عيّن المُسنَد والمُسند إليه في قول الكاتب: « وانتقل المؤرخ بدخول السنة... ».
5. أعرب ما يلي إعراب مفردات: « يقتدي » في قول الكاتب: « والوزير يقتدي بأفعال من تقدّمه »، و « إذا » الواردة في قوله: « إذا شرعت فيها حولا ».
- و أعرب ما يلي إعراب جمل: « مضى » الواردة في قول الكاتب: « فالملك يعتبر بما مضى » و « استحلاها » الواردة في قوله: « ربما قطع على المطالع لذة واقعة استحلاها ».

ثالثاً: التقويم النقدي: (04 نقاط)

- تميّز الأدب العربيّ في عهود الانحطاط بجملة من الخصائص التي لم ترقّ به إلى أدب العصور الزاهية.
- اذكر ثلاثاً من خصائص أدب هذه المرحلة، وثلاثة من أبرز أعلامها.